mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب مواعظ

أتحبه لأمك الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه - 00:00:00

وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. ما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرها منه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه جل في علاه. مراقب - 00:00:33

رقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله. رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله - 00:01:05

ايها المؤمنون عباد الله ان هدي نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام هو اعظم الهدي واكمله واشده واقومه وانفعه للعباد. في كل امر وفي كل مجال وفي كل وما احوجنا ايها المؤمنون عباد الله - 00:01:29

الى عودة صادقة الى هدي نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام والى معين سنته العذب لننهل من هداياته صلوات الله وسلامه عليه. وارشاداته العظيمة النافعة ايها المؤمنون وهذه وقفة مع حديث عظيم - 00:01:57

في معالجة افة خطيرة وبنية عظيمة وجرم وخيم قد يتعرض للافتتان به والوقوع في حمأته كثير من الشباب ولا سيما عباد الله في هذا العصر الذي تنوعت فيه ابواب الفتن - 00:02:27

وتكاثرت فيه مغريات الشر والفساد ايها المؤمنون عباد الله روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان فتى شابا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

وقال يا رسول الله ائذن لي بالزنا فقام القوم اليه فزجروه. وقالوا مهما ايسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذنه فدنى منه قريبا فجلس قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:23

اتحبه لامك قال لا والله جعلني الله فداءك قال وكذلك الناس لا يحبونه لامهاتهم قال اتحبه لابنتك قال لا والله جعلني الله فداءك قال وكذلك الناس لا يحبونه لبناتهم قال اتحبه لاختك؟ قال لا والله جعلني الله فداءك. قال وكذلك الناس لا يحبونه - 00:03:51

قال اتحبه لعمتك قال لا والله جعلني الله فداءك. قال وكذلك الناس لا يحبونه لعماتهم قال اتحبه لخالتك؟ قال لا والله جعلني الله فداءك. قال وكذلك الناس لا يحبونه لخالاتهم - 00:04:29

ثم وضع يده عليه وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه فقام الغلام من عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يجد شيئا من ذلك ايها المؤمنون عباد الله - 00:04:58

تأملوا هذه الحادثة العجيبة والقصة العظيمة المؤثرة شاب يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام وبحضرة اصحابه الكرام ويعلنها صريحة مدوية وهو يعلم خطورة الامر لكن نفسه فيها شهوة ملتهبة محتدمة - 00:05:21

ثائرة متأججة فيقولها صراحة يا رسول الله ائذن لي بالزنا سبحان الله كلمة هكذا قيلت وهكذا اتى بها صاحبها مدوية في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام فغضب الصحب الكرام وزجروا الشاب ونهروه - 00:05:53

واسكتوه ومنعوه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وطلب من الغلام ان يدنو من النبي عليه الصلاة والسلام وتأمل رفق النبي عليه الصلاة والسلام ما اعظمه وحلمه واناته - 00:06:27

ولطفه ورحمته وحسن نصحه صلوات الله وسلامه عليه طلبا من الغلام ان يدنو منه فدنا الغلام وجلس بين يدي خير معلم. صلوات

الله وسلامه وبركاته عليه وتأمل هنا رعاك الله - 00:06:53
هذا شاب جاء وقلبه يتأجج شهوة ثارت في نفسه ثورة عظيمة وتاججت في فؤاده فعالجه النبي عليه الصلاة والسلام معالجة عظيمة واستخرج الدواء من نفسه التي اصيبت بالداء وتأمل في هذا الامر فانه عجب - 00:07:18
الشاب تارت في نفسه شهوة واصبحت هي المسيطرة عليه فدعاه النبي عليه الصلاة والسلام الى ان يستثير مكان هذه الشهوة الثائرة ان يستثير من كامل نفسه الغيرة العظيمة التي جعلها الله في قلوب اهل الايمان - 00:07:50
فبدل ان تكون الشهوة هي الثائرة اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يستثير في نفس الشاب الغيرة الكامنة على المحارم وكل احد بنفسه غيره على امه على ابنته على اخته - 00:08:18
على عمته على خالته لا يرضى ان يدنس شرفه او ان تنتهك حرمته او ان تلوث كرامته يا ابا اتم الاباء ولا يرضاه فكم هو جميل والله ذكر هذا الدواء - 00:08:44
واستثارة هذا العلاج لمثل هذه الفتن اذا ما تأججت في النفس نعم ايها الشاب في خضم هذه الفتن العظيمة التي تعصف وتجرف وتحرف اذا ما ابتلي شاب بشيء من ذلك - 00:09:07
ودعته نفسه الى شيء من هذه الخسائس والرذائن والحقارات فليستتر في نفسه هذه الغيرة العظيمة وليتذكر ان له اما او بنتا او اختا او عمة او خالة ولا يرظى ان تدنس كرامته او يلوث شرفه بشيء من ذلك - 00:09:33
ايها الشاب اذا ما خطت قدمك في شيء من هذه الخطوات الوبيئة الشنيعة القبيحة فزمها بهذا الزمام واستتر فيها هذه الغيرة فانها باذن الله لك صمام امان وواق عظيم من الانغماس والولوج في مثل هذه الرذلات - 00:10:08
وليس هذا الامر في الزنا وحده بل في كل مقدماته واسبابه فهذه قاعدة جامعة تذكرها دائما وابدا اتحبه لامك؟ اتحبه لبنتك؟ اتحبه لاختك؟ اتحب لعمتك اتحبه لخالتك ليس في الزنا فقط بل وفي جميع مقدماته. مثلا لو ان شابا حدثته نفسه - 00:10:43
ان يتخاطب مع فتاة عبر جوال او غيره مخاطبة اثمة حتى ولو لم يبلغ بها حد الزنا فليتذكر هذا الكلام العظيم الجامع اتحبه لامك؟ اتحبه لابنتك اتحبه لاختك؟ اتحبه لعمتك؟ اتحبه لخالتك - 00:11:20
كل انسان شريف كريم النفس سليم الطبع لا يرضى بشيء من ذلك لا يرضى ان تكون ابنته او اخته او عمته او قريبة منه تقع في مثل ذلك او ان شابا يستدرجها او يستغويها او يستثير فيها عاطفة - 00:11:46
اثمة او يستجرها الى جريمة شنيعة عظيمة ثم اولئك الشباب الاثمون الذين استغلوا هذه الاجهزة الحديثة واخذوا من خلالها يورطون بعض الفتيات ويستدرجون بعض البنات ويستبزون بعض القافلات ويستدرجوهن خطوات خطوات - 00:12:14
الا يتذكر هؤلاء الاثمون هذا الحديث العظيم عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وتأمل رعاك الله اثر هذا الدواء وعظم نفع هذا العلاج والشاب في كل مرة يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا والله يقسم بالله العظيم - 00:12:48
بانه لا يحب ذلك لا لامه ولا لاخته ولا لابنته ولا لعمته ولا لخالته. وهذا لسان كل صاحب نفس ابية اذا قيل له ذلك قال لا والله ما ارضى ذلك - 00:13:22
فان كان لا يرضى ذلك لام او اخت او عمة فليتذكر ان الناس قل لهم مثل لا احد يرظى لشرفه ان يدنس او لعرضه ان ينتهك والمرء المسلم يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:13:39
وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه زين ثم تأمل رعاك الله تمام هذا الاحسان وجمال هذا النصح والبيان توجه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:02
بتلك الدعوة العظيمة المباركة الميمونة وضع يده الشريفة صلى الله عليه وسلم على ذلك الشاب. وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه دعا له بهذه الدعوات الثلاث وهي دعوات عظيمات - 00:14:27
ووالله ايها الشاب الموفق وايتها الشابة المؤمنة اذكركم بهذه الدعوة وعظيم مكانتها ومسيس الحاجة اليها اذا ما حدثت النفس بشيء من تلك الامور الاثمة بل يلجأ الى الله داعيا بهذه الدعوات - 00:14:53

كلما ارادت النفس ان تخطو بشيء من هذه الخطوات الاثمة عليك وعليك بهذا الدعوات اللهم اغفر ذنبي وطهر قلبي وحصن فرجي. ايها الشاب ويا ايتها الشابة دعوة عظيمة تمس الحاجة اليها ولا سيما في هذا الزمن الذي - 00:15:21
كثرت فيه اسباب الفتن ومغريات الفساد ودوافع الرذيلة. حمانا الله اجمعين ووقانا سبيل المغضوب عليهم والضالين. وهدانا اليه صراطا مستقيما. واجد فرصة عظيمة في هذا المقام المبارك لاتوجه الى الله جل وعلا رب العالمين - 00:15:51
رب الارض والسماء رب كل شيء ومليكه اتوجه اليه جل في علاه باسمائه كلها وصفاته جميعها وبانه الله الذي لا اله الا هو لابنائنا اجمعين وبناتنا اجمعين ان يغفر ذنبهم وان يطهر قلبهم وان يحصن فرجهم - 00:16:21
وان يحفظنا واياهم بما يحفظ به عباده الصالحين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا - 00:16:51
احمده جل وعلا بمحامده التي هو لها اهل واثني عليه الخير كله لا احصي ثناء علي هو جل وعلا كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:17:17
صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى. عباد الله ولقد تنوعت الهداية المباركات والتوجيهات المسددات المأثورات عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:17:44
في علاج هذا الداء وقمعي هذا الوباء واعظم ما جاء في ذلك كلمته العظيمة البليغة التي قالها عليه الصلاة والسلام في خطبته الجامعة يوم خسفت الشمس فانه عليه الصلاة والسلام - 00:18:12
خطب الناس على اثر صلاته ذلك اليوم خطبة عظيمة جامعة ومما قال فيها عليه الصلاة والسلام يا امة محمد ان الله يغار ما من احد اعظم غيرة من الله من ان يزني عبده او - 00:18:36
ان تزني امته والحديث في الصحيحين عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعن الصحابة اجمعين عباد الله وهذا باب هو اعظم الابواب لاغلاق كل بلاء وصد كل فتنة ان - 00:19:03
ان رب العالمين يراك وانه جل وعلا مطلع عليك. وانه سبحانه يغار ان يزني عبده. وان ان تزني امته، فاحذر سخط الله وعقابه وتجنب كل امر يجرك الى ما يسخط الله والى ما يغضبه سبحانه وتعالى - 00:19:27
ايها المؤمنون عباد الله ان من الجميل بالمرء ان يقف مع هدايات السنة ودلائلها المباركات ليداوي بذلك ادواء نفسه وما يقع فيها من انحرافات وانفلاتات نسأل الله عز وجل ان يهدينا اجمعين - 00:19:56
وان يوفقنا للزوم سنة نبينا الكريم. وان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته - 00:20:26
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم - 00:20:46
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:21:06
اللهم انصر من نصر الدين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك. وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم في ارض الشام وفي كل مكان. اللهم كن لهم - 00:21:26
ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا ومسددا. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعن شمائلهم اللهم احفظهم بما تحفظ به عبادك الصالحين. اللهم احقن دماءهم اللهم امن روعاتهم واستر عوراتهم. اللهم احفظهم في انفسهم واموالهم. واعراضهم يا رب العالمين. اللهم وعليك باعداء - 00:21:46
فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق - 00:22:16

ولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. واصرف عنهم - 00:22:36

شرارهم يا رب العالمين. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها اللهم اغفر ذنبنا اللهم اغفر ذنبنا وطهر قلبنا وحصن فرجنا يا رب العالمين اللهم واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى - 00:22:56

والغنى اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:23:26

وقنا عذاب النار عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما ما تصنعون - 00:23:46